المستوى:الثالثة ثانوي علوم -تسيير واقتصاد-رياضيات مارس 2020

اختبار الثلاثي الثاني في اللغة العربية

النص:

قال مفدي زكرياء:

(تأذن ربـــك ليـــلة قـــدر) وألقى الـــستار على ألـف شهر

و قال له الشـعب أمـــرك ربي و قال له الـرب **(أمـرك أمري)**

و دان القصاص فرنسا **العـجوز** بما **(اجترحت من خداع)** ومـكر

و لعلع صـــوت الرصاص يدوي فعاف اليراع خـــرافات حـــبر

و تأبى المـــدافع صـــوغ الكلام إذا لم يكن من شـــواظ وجـمر

وتأبى القـنابل طـــبع الحروف **إذا** لم تكن من سبـــــائك حـمر

و تأبى الصـــفائح طبع الـصحا ئف ما لم تكن بالقرارات تسـري

و يأبى الـــحديد استماع الحديث إذا لم يكـن من روائـــع شـعري

نوفمبر غـيرت مجرى الحيـــاة و كنـــت ـ نوفمـبر ـ مـطلع فجر

و ذكرتـــنا ـ في الجزائر ـ بـدرا فقمنا نـــضاهي صـــحابة بـــدر

شغلنا الورى وملأنا الدنا

بشعر نرتله كالـــــصلاة

تسابيحه من حنايا الجزائر

البناء الفكري:

1- ما القضية التي طرحها الشاعر في النص؟ .

2- في النص سخرية من الاستعمار الفرنسي، استخرج البيت الدال على ذلك واشرحه.

3- تعامل الشعب الجزائري مع فرنسا بلغتين مختلفتين، حددهما مستشهدا من النص.

4- يعكس النص نزعتين، حددهما مع التمثيل.

5- ضمن أي لون شعري تصنف هذه القصيدة ؟ علل حكمك.

6- ماهو النمط الغالب في النص؟.

<u>البناء اللغوي:</u>

1- في النص حقل دلالي بارز حدده، و مثل له.

2- في النص قرائن لغوية ساهمت في تحقيق الاتساق و الانسجام، حدد ثلاثة منها.

3- أعرب ما تحته خط في النص، و بين المحل الإعرابي لما بين قوسين.

4- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، وبين سر بلاغتهما:

"فرنسا العجوز" " تأبى المدافع صوغ الكلام" .

5- استخرج محسنا بديعيا وبين نوعه و أثره البلاغي.

بالتوفيق

تصحيح الموضوع :

البناء الفكري:

1- طرح الشاعر في هذا النص موضوع الثورة الجزائرية و انطلاق أول رصاصة معلنة فجرا جديدا يَعِد بالحرية و الاستقلال، و قد ربط الشاعر هذه الثورة بأبعاد دينية و تاريخية إذ شبه أول نوفمبر بليلة القدر التي استجاب الله فيها إلى دعاء الشعب الجزائري، فأيَّده بالنصر و حرره من ربقة الاستعمار.

2- البيت الذي يسخر فيه الشاعر من فرنسا هو البيت الثالث، يقول فيه:

و دان القصاص فرنسا العجوز بما اجترحت من خداع و مكر

حيث شبه الشاعر فرنسا بعجوز لمكرها و خداعها، ووعودها الكاذبة للشعب الجزائري.

3- تعامل الشعب الجزائري مع فرنسا أول الأمر بلغة القلم (اليراع) و الحبر أي لغة الدبلوماسية، و لكنها لم تُجد نفعا مع فرنسا التي ألفت الخداع و الوعود الكاذبة، فبدل الشعب لغته من لغة السلم إلى لغة الرصاص و المدافع و الحديد و القنابل لغة كلها حرب و قتال دون هوادة حتى تفهم فرنسا أنَّ ما أُخِذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة.

و الدليل على هذه المعاني هو الأبيات: 4،5،6،7،8.

4- في النص نزعتان:

ـ نزعة دينية: تتمثل في تأثر الشاعر بالثقافة الاسلامية منذ نعومة أظافره، و تأثره بمعاني القرآن و ألفاظه حيث جاء منها: (ربك، تأذن، ليلة القدر، صحابة بدر، نرتل الصلاة، التسابيح).

ـ نزعة وطنية: يتحدث الشاعر عن الموضوع بلسان الوطنية، و يدافع عن وطنه بالنفس و النفيس باليراع و الروح، و لا عجب في ذلك فهو ابن الجزائر و الثورة، و ممَّا يدل على حضوره في النص قوله: (قمنا، شغلنا، نضاهي...).

5- تصنف هذه القصيدة ضمن الشعر الملحمي الذي يتغنى بالبطولات و الأعمال المجيدة، و المناقب الوطنية الحميدة.

6- نمط النص سردي يتخلله بعض الوصف و الاخبار، و من أهم خصائصه:

ـ عرض أحداث الثورة الجزائرية ضمن إطار زماني و هو الفاتح من نوفمبر، و إطار مكاني هو أرض الجزائر.

ـ استخدام الأفعال الماضية بكثرة مثل: (قال، لعلع، عاف...).

ـ استخدام الأسلوب الخبري الطاغي على القصيدة.

أما الوصف فيظهر في النعوت و البيان و خاصة التشبيه.

البناء اللغوي:

1- في النص حقلان دلاليان بارزان، هما:

ـ حقل الحرب و السلاح: رصاص، القنابل، المدافع، الحديد.

ـ الحقل الديني: ربك، تأذن، الصحابة، التسابيح.

2- القرائن التي ساهمت في عنصر الاتساق و الانسجام في النص هي:

ـ الوحدة العضوية، حروف العطف، حروف الجر، اللازمة و هي: الأسطر الثلاثة الأخيرة التي يكررها الشاعر عقب كل مقطع.

3- الاعراب:

ـ العجوز: نعت منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ـ إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه في محل نصب على الظرفية و هو مضاف.

إعراب الجمل:

ـ تأذن ربك ليلة قدر: جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

ـ أمرك أمري: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

ـ اجترحت من خداع و مكر: جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

4ـ محسن بديعي:

التصريع في البيت الأول: (قدر، شهر) / الجناس الناقص بين: (الحديث و الحديد)

أثره البلاغي إحداث رنة موسيقية.

5- البيان:

ـ فرنسا العجوز: تشبيه بليغ شبه فيه الشاعر فرنسا بالعجوز فحذف الأداة و وجه الشبه.

ـ تأبى المدافع صوغ الكلام: استعارة مكنية شبه فيها الشاعر المدافع بإنسان يأبى و يرفض، فذكر المشبه (المدافع) و حذف المشبه به (الانسان) و أبقى على صفة من صفاته (تأبى) أما غرضها فهو تأكيد المعنى و توضيحه في ذهن المتلقي.